إنجيل الشعانين

في الغَد، لَمَّا سَمِعَ الجَمْعُ الكَثِير، الَّذي أَتَى إِلى العِيد، أَنَّ يَسُوعَ آتٍ إِلى أُورَشَليم، حَمَلُوا سَعَفَ النَّخْلِ، وخَرَجُوا إِلى مُلاقَاتِهِ وهُمْ يَصْرُخُون: "هُوشَعْنَا! مُبَارَكٌ الآتِي بِاسْمِ الرَّبّ، مَلِكُ إِسرائِيل". ووَجَدَ يَسُوعُ جَحْشًا فَرَكِبَ عَلَيْه، كَمَا هُوَ مَكْتُوب: "لا تَخَافِي، يَا ابْنَةَ صِهْيُون، هُوَذَا مَلِكُكِ يَأْتِي رَاكِبًا عَلى جَحْشٍ ابْنِ أَتَان". ومَا فَهِمَ تَلامِيذُهُ ذلِكَ، أَوَّلَ الأَمْر، ولكِنَّهُم تَذَكَّرُوا، حِينَ مُجِّدَ يَسُوع، أَنَّ ذلِكَ كُتِبَ عَنْهُ، وأَنَّهُم صَنَعُوهُ لَهُ. والجَمْعُ الَّذي كَانَ مَعَ يَسُوع، حِينَ دَعَا لَعَازَرَ مِنَ القَبْرِ وأَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الأَمْوَات، كَانَ يَشْهَدُ لَهُ. مِنْ أَجْلِ هذَا أَيْضًا لاقَاهُ الجَمْع، لأَنَّهُم سَمِعُوا أَنَّهُ صَنَعَ تِلْكَ الآيَة.

(يو ١٢: ١٢-١٨)

SainteFamille SFM
www.saintefamille.org
76480841

تأمّل

عيد الشّعانين هذه السّنة يسمح لي أن أعيش معناه بشكل أعمق. كيف لا وأنا أعيشه في كنيسة قلبي؟

فأستقبله في ذلك القلب الذي سكنه على مرّ السّنين بجسده ودمه المقدّسَين. أحمل شمعة مُضاءة بشوقي إليه، مُضاءة بنور الشّكر والعبادة لإلهي نور العالم مُنير أفكاري وأعمالي ومشاعري وأقوالي. أرفع له أغصان النخل والزّيتون معترفًا به ملكي دون سواه، نصيبي الأفضل وسيّدي فوق كلّ سادة الأرض. أهتف له مبارك الآتي باسم الربّ. لبّيك يا مخلّصي، لبّيك يا فاديّ، لبّيك يا ملكي المالك على عرش الأبديّة للأبد.

فَلْنَسِر مع الجموع متذكرين مَن كان يجمعُنا بهم العيد، مَن نحبّهم وسبقونا إلى دار الأبديّة. فلنسِر جموعًا غفيرةً بشوق القلوب مجدّدين إيماننا، مثبّتين رجاءنا ومزدادين حُبًّا لمَن في البدء أحبَّنا.

SainteFamille SFM
www.saintefamille.org
76480841

من صلاة المكرّم
البطريرك الياس الحويّك

صورة التّكريس لقلب يسوع الأقدس (بتصرّف)

يا يسوع الكلّيّ العذوبة، نحنُ لكَ ونريد أن نكونَ لك. ولكي نحيا مُرتبِطين بك أشدَّ الإرتباط، فها إنّ كلاًّ منّا يكرّسُ نفسَه اليوم طوعًا لقلبك الأقدس. أللّهمّ كن ملكًا ليس للمؤمنين الّذين لم يبتعِدوا عنك قطّ فقط، بل لأولئك الأبناء الضّالّين الّذين تركوك أيضًا. واجعلْ أنْ يعودَ هؤلاء سريعًا إلى بيتِهم الأبويّ، لِئلّا يموتوا شقاءً وجوعًا. كن ملكًا لأولئِك الّذين هم عائِشون في خداع الضّلال، وأَخرجهم من الظّلمة إلى النّور وإلى مملكة الله. الحمدُ لذلكَ القلب الإلهيّ الّذي منهُ أتى خلاصُنا. فليُرتَّل له المجدُ والإكرام إلى الدّهور آمين.

SainteFamille SFM
www.saintefamille.org
76480841